



تسعى قوات نظام الأسد للسيطرة على ريف حماة الشمالي والتوجه إلى ريف إدلب الجنوبي، عبر عملية عسكرية، يمولها عضو مجلس الشعب السوري، أحمد درويش، ويقودها العقيد سهيل الحسن الملقب بـ "النمر"، لإكمال السيناريو الذي أنهى تواجد المعارضة في معظم الريف الحموي الشمالي.

وأفاد مدير مركز حماة الإعلامي، يزن شهادوي، مستنداً على تسريبات من عناصر النظام، لـ"العربي الجديد"، بـ"وجود حشود عسكرية لقوات النظام و مليشياته وشبيحته في منطقة الحمرا في ريف حماة الشرقي، بعد توجهها من منطقة أبو دالي، لإعداد عملية عسكرية باتجاه المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية في ريفي حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي". ويحمل الحملة، بحسب شهادوي، عضو مجلس الشعب السوري، أحمد درويش، ويقودها العقيد سهيل الحسن عبر ثلاثة محاور، من معان والقرى المحيطة شرقاً، وقمحانة شماليّاً، ومن الغرب أيضاً، لافتاً إلى أن "النظام أعاد ترتيب عناصره، حيث تم سحب مجموعات من عناصره من مناطق الطليسية ومعان إلى جهة مجهولة".

وكان مدير الاستخبارات الجوية في سوريا، جميل الحسن، قد زار قبل أيام محافظة حماة، يرافقه العقيد سهيل الحسن، وشخص آخر يدعى جمال يونس، وتقدوا معسكرات تابعة للنظام. ووعد مدير الاستخبارات، قيادة غرفة عمليات حماة العسكرية، بتكثيف الدعم الجوي والصاروخي لقوات النظام. كما سعى لحل الخلاف الناشب بين أعضاء اللجنة الأمنية في المحافظة وقيادة اللواء 47 وقيادة مطار حماة العسكري، الذي كاد أن يتطور لعمل عسكري داخلي وصراعات بين هذه القيادات.

ووحد النّظام، "مقر غرفة العمليات لحملته المرتقبة، قرية قمحانة بريف حماة، والتي ما زال جميل الحسن وسهيل الحسن موجودين فيها حتى الآن"، وفقاً لشهاداوي.

وكان قوات النظام قد استقدمت قبل أشهر العقيد سهيل الحسن مع رتل العسكرية من حلب إلى قيادة العمليات العسكرية

في حماة ووُضعت المطارات تحت إمرته.

وتعرضت المنطقة إلى مئات الغارات الجوية من الطيران الحربي والبراميل المتفجرة، ترافقت مع قصف عنيف براجمات الصواريخ وقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، كل هذه العوامل أجبرت قوات المعارضة إلى الانسحاب من المناطق التي تسيطر عليها وأهمها مورك وخطاب.

وتحاول قوات النظام إنهاء وجود المعارضة السورية المسلحة في ريف حماة الشمالي، المتمثل بمدينتي اللطامنة وكفرزيتا وبلدة الزكاوة، بغية الاتجاه نحو ريف إدلب الجنوبي، وتضييق الخناق على قوات المعارضة هناك، خصوصاً بعد خسارتها لمعسكري وادي الضيف والحامدية.

[العربي الجديد](#)

المصادر: